## مشروع حيوي مهم سيخفف من معاناة آلاف المواطنين..

# طريق الشهيد شريبة.. حلم طال انتظاره فهل يتحقق؟

الأمناء تقرير خاص:

طالب عدد كبير من المساهمين في حملة التبرعات من الداخل والخارج جميع أبناء الشعيب والضالع وردفان ويافع، خصوصًا التجار والميسورين، طالبوا بضرورة المشاركة الفعالة في حملة التبرعات من أجل إنجاز مشروع طريق الشهيد القائد علي قاسم شريبة بجبل القضاة في مديرية الشعيب، باعتباره مشروعًا حيويًا مهمًا سيخفف من معاناة الآلاف من المواطنين ويخدم المواطن في أكثر من مجال.

وأكد المساهمون في دعم مشروع طريق القائد شريبة على أن حملة التبرعات حققت حتى اللحظة نسبة 80% من المبلغ الإجمالي لتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع "الحلم الكبير".

وكان أبناء الشعيب بمعية أبناء يافع وردفان والضالع يتقدمهم أهل الخير ورجال المال والأعمال والمغتربون في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والخليج العربي وعدد من المواطنين في الداخل قدموا نشاطاً خيريًا طوعيًا فعالاً في ظل غياب الدولة والسلطات المحلية بالمحافظات والمديريات تمثل في تبنيهم حملة تبرعات مجتمعية واسعة انطلقت منذ نحو شهرين لصالح إنجاز طريق الشهيد القائد علي قاسم شريبة بجبل القضاة بالشعيب حتى حققت الحملة نسبة 80% وما تزال مستمرة.

### نحو تحقيق الحلم

المواطن علي صرمان الشعيبي، المقيم بالولايات المتحدة الأمريكية، أحد المساهمين في حملة التبرعات، أوضح من جهته الأهمية الاستراتيجية لمشروع طريق القائد شريبة لما له من احتياج غَدَا ضروريًا لوصل شريان الحياة الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على أرواح الناس والتخفيف من معاناة وعورة الطريق، لافتا إلى أن حملة التبرعات تكللت بالنجاح ولم يتبقَ سوى أقل القليل ويتحقق الحلم، حلم الشهيد القائد شريبة ورفاقه في تشييد الطريق لترتاح الناس من معاناة السفر وسط الطرقات الوعرة.

وثمن صرمان كل الجهود الخيرية في دعم الطريق وقال إنها تجسد أصدق الأمثلة في الأعمال الإنسانية والخيرية لأصحاب الأيادي البيضاء الممتدة بسخاء، داعيا الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

من جهته قال المواطن أبو أمير الشعيبي، المغترب في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو أحد المساهمين في حملة التبرعات: "كلنا مع المشروع، وكلنا مع دعم الحملة بقدر ما يستطيع دون تقصير". مشيدا بكل إسهامات الجميع، شاكرا تفاعلهم، مؤكدا على مواصلة الدعم وتقديم العون للجميع حتى إنجاز هذا المشروع الحيوي الهام، مؤملا أن يستمر التسديد ويكتمل بإذن الله وبعون كل المخلصين حتى تحقق الحملة كامل أهدافها المنشودة.

وأوضح مدير مكتب مشروع طريق الشهيد علي قاسم شريبة بالعاصمة عدن أبوبكر علي مثنى القاضي أبو ليث أن إجمالي تكاليف تنفيذ المشروع وفقًا للدراسة الفنية وجدول الكميات التي حددتها الدراسة من قبل المكتب الهندسي والتي تشمل الشق والجدران الساندة والأعمال الإنشائية الأخرى والرصف بالحجر تعد تكاليف كبيرة تحتاج إلى دولة إلا أن ذلك لن يكون عائقًا أمام همة القائمين على حملة التبرعات التي حددت سقفها بمليون دولار لغرض إنجاز أعمال الشق الترابي كمرحله أولى.

ولفت إلى أن تكاليف إنجاز بقية الأعمال ومنها الرصف بالحجر ليست من أولويات إدارة المشروع حالياً وسوف يتم التطرق إليها بحسب جدول أولويات إدارة المشروع، مع تفاؤلنا الكبير بأن تتحمل الجهات المسؤولة والصناديق المختصة نصيبها من بقية أعمال المشروع بعد الانتهاء من إنجاز المرحلة الأولى الشق الترابي وسوف نقوم بعرض الدراسة الفنية على تلك الجهات.

بدوره أوضح رجل الخير والعطاء أبو أحمد القحيم اليافعي، من ذي ناخب يافع، أحد المساهمين في دعم مشروع طريق الشهيد شريبة، قائلا: "حدثني بمدينة الدمام السعودية أخي وصديقي عادل القاضي أبو حيدر عن هذه الحملة قبل بدايتها، وكان يحدوه الأمل والحذر من الخوض في هذا الجانب، وشجعته وقلت له: لا خوف من تزاحم المشاريع المجتمعية، فكل مشروع له ظروفه ونصيبه لا سيما وفرص النجاح والعوامل المحيطة قوية جدا، حتى أتى موعد انطلاق الحملة ولاقت تفاعلا وحضورا قويا من أبناء الشعيب خصوصاً المغتربين وبمشاركة من المناطق المجاورة مثل الضالع ويافع وردفان إلا أن نصيب الأسد كان لمناطق الشعيب الذين تقاطروا للتنافس منذ البداية على المزادات التي بلغت ما يقارب الـ 200 ألف دولار ثم التبرعات من خلال تنافس القرى".

وأردف: "إن مشروع الشهيد علي شريبة القاضي حلم طال انتظاره لما له من أهمية قصوى وبالغة، حيث تستفيد منه عدد من القرى في جبل القضاة وصولاً إلى الشعيب، وقد لاحظنا حجم المعاناة من خلال بعض المقاطع التي صورت مشاهد حمل المرضى في النقالات على أكتاف الرجال وبجبال وعرة، وهذا ما جعل الكثيرين يتعاطفون ويهبون إلى دعم هذا المشروع الجبار وسرعة إنجازه».

وواصل أبو أحمد اليافعي حديثه قائلا: "قاد الحملة رجال مخلصون وتفانوا في الإشراف والمتابعة والرصد عندما كانت الحملة في أوجها، أسماء كثيرة قد لا أحتوي كل أسماءهم لكنني لن أنسى دينمو الحملة الرجل الفاضل عادل القاضي أبو حيدر الذي كان يوصل الليل مع النهار للمتابعة والحث.. فشكراً لكل من ساهم في هذا المشروع الحيوي والإنساني إن صح التعبير".

وطالب الجهات الرسمية للمساهمة وإكمال ما بدأه الرجال المخلصون من أموالهم الشخصية الذين حضروا عندما غابت الدولة عنهم، شكراً لكل من ساهم بماله أو بكلماته الطيبة أو قلمه أو بكل ما استطاع المساعدة فيه لأجل المصلحة العامة.

أما صالح قاسم الجوبعي، المقيم بالسعودية، أحد المساهمين في دعم حملة طريق الشهيد القائد علي قاسم شريبة، فقال: "استجبنا للحملة وعملنا الواجب الذي قدرنا عليه بتوفيق الله سبحانه وتعالى وإن شاء الله بتكاتف كل الخيرين والمخلصين يتم إنجاز هذا المشروع الحيوي الهام ونطالب الدولة والحكومة والسلطات المحلية بالمديرية والمحافظة وقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي بالمساهمة الفعالة في إنجاز المشروع كون ذلك من واجباتهم الأساسية تجاه المواطن".

### مأمور الشعيب يشيد بالحملة

بدوره، قال مدير عام مديرية الشعيب والرئيس الفخري للمشروع أ. حسين حسن عسكر الخيلي: "إن مشروع طريق الشهيد القائد شريبة من المشاريع الاستراتيجية الهامة التي تعثرت على مدى سنوات في ظل غياب الدولة رغم المتابعات المستمرة لمحاولة تنفيذه، لافتا إلى أنه بدأ يتحقق اليوم بعد أن تم الإعداد له من قبل السلطة المحلية والمجلس الانتقالي والطيور المهاجرة ورجال المال والأعمال في الداخل.. حيث لاقى المشروع تجاوبًا كبيرًا حتى قطع شوطا نحو تنفيذ المرحلة الأولى منه".

وأكد الخيلي حرص السلطة المحلية في تحقيق حلم الأهالي ومتابعة تنفيذ مشروع الطريق وتوصيل الطريق إلى راب وعمقيت وبني عمر وربطها بمديرية حبيل الريدة وحمام شرعة.

### تجاوب فعال للشعر والفن

ولاقت حملة التبرعات تفاعلاً كبيرًا من كافة شرائح المجتمع من بيهم شعراء وإعلاميون وحقوقيون وفنانون ومنشدون جمعيهم أسهموا بتحفيز المجتمع للتفاعل مع حملة تبرعات طريق القائد شريبة كلٌ في مجاله، وكان في مقدمة هؤلاء الإعلامي والمحامي ماهر الحالمي، والإعلامي علي حازم الحالمي، والإعلامي عبدالعزيز سبعين، ومن فرسان الشعر الأسطورة مطيع المردعي، والفنان القدير قحطان الكاش، والشاعر أبو ضافر بلعيد القزعي، والشاعر الأستاذ محمد الشطيري اليافعي، والشاعر محمد القاضي الحريري، والشاعر أنين مفتاح الشعيبي، والشاعر أبو قيس الأنعمي الحالمي، والشاعر أبو بشير الغلابي، والشاعر يحيى قطيش الحوللين والشاعر أبو معاذ الحالمي، والشاعر أبو رعد الحالمي، والمنشد أبو عتيق الحالمي، والمنشد صالح الزيدي.

## • حملة التبرعات حققت 80% من المبلغ الإجمالي لتنفيذ المرحلة الأولى